○ منتخب أستراليا.

○ منتخب غانا.

○ استعدادات الرأس الأخضر.

مصر لمواصلة مشوارها.. والأرجنتين للزحف نحو النهائي

موريستاون – (أ ف ب): تسعى مصر إلى مواصلة مشوارها غير المسبوق عندما تلاقي أستراليا اليوم الجمعة في دور الـ32 لمونديال أمريكا الشمالية في كرة القدم، وتأمل الأرجنتين في استمرار زحفها نحو النهائي بملاقاة الرأس الأخضر مفاجأة البطولة، في حين تصطدم كولومبيا بغانا في قمة لا تخلو من صعوبة.

يستضيف ملعب دالاس مواجهة منتخبي مصر وأستراليا اللذين يسعيان إلى تحقيق فوزهما الأول في الأدوار الإقصائية، مع الأخذ في الاعتبار المنافس المحتمل في ثمن النهائي: الأرجنتين حاملة اللقب في حال ايقافها مغامرة الرأس الأخضر.

حققت مصر في النسخة الثالثة والعشرين من النهائيات جميع النتائج التي فشلت فيها خلال مشاركاتها الثلاث السابقة، فكسبت مباراتها الأولى (ضد نيوزيلندا 1–3)، وتخطت دور المجموعات للمرة الأولى أيضا، وستسعى الآن إلى تخطي الدور الثاني.

كان تأهل مصر إلى دور الـ32 محسوما قبل انطلاق مباراتها في الجولة الثالثة أمام إيران، إلا أن «الفراعنة» لم يتمكنوا من انتزاع صدارة المجموعة السابعة، مكتفين بالتعادل 1–1 رغم التسجيل مبكرا في الدقيقة الخامسة.

وسجلت مصر خمسة أهداف في دور المجموعات، وهو العدد ذاته الذي سجلته في مبارياتها السبع السابقة في النهائيات، ومع ذلك، فإن تحويل هذا التفوق الهجومي إلى انتصارات يبدو صعبا، إذ يدخل رجال المدرب حسام حسن المباراة بسجل متذبذب مؤخرا (3 انتصارات، 3 تعادلات، 3 هزائم).

وتحوم الشكوك حول مشاركة قائد مصر محمد صلاح، إلى جانب محمد عبد المنعم وأحمد فتوح بسبب الإصابة، فيما يغيب مهند لاشين للإيقاف.

في المقابل، كان التعادل السلبي أمام الباراغواي في الجولة الثالثة كافيا لأستراليا لبلوغ مرحلة خروج المغلوب كوصيفة للمجموعة الرابعة (فوز، تعادل، خسارة).

وسيخوض منتخب «سوكروز» بذلك مباراته الثالثة في الأدوار الإقصائية للنهائيات، بعدما خسر في مشاركتيه السابقتين أمام منتخبات تُوجت لاحقا باللقب في عامي 2006 و2022.

○ تدريبات مصر.

ومع ذلك، يتعين على أستراليا أن تكون أكثر فاعلية هجوميا لتحقيق أول فوز لها، إذ لم تسجل سوى هدفين في هذه النسخة من المونديال.

الأرجنتين مرشحة فوق العادة

ستستضيف فلوريدا مواجهة قوية بين منتخبين لم يتعرضا لأي خسارة في دور المجموعات هما الأرجنتين، حاملة اللقب والمرشحة فوق العادة، والرأس الأخضر التي فرضت نفسها مفاجأة البطولة.

○ تحضيرات الأرجنتين.

وتواصل الأرجنتين مشوارها المثالي في الدفاع عن لقبها العالمي، إذ أنهت دور المجموعات بانتصار على الأردن 1–3، محققة العلامة الكاملة (3 انتصارات). ولم يستقبل «ألبيسيليستي» سوى هدفين خلال سلسلة من عشرة انتصارات متتالية.

وتبدو حظوظ الأرجنتين، مع نجمها الأسطوري ليونيل ميسي صاحب ستة أهداف في هذه النسخة، كبيرة لمواصلة المشوار نحو لقب جديد، إذ لن تواجه أي منتخب من العشرة الأوائل عالميا قبل نصف النهائي على أقل تقدير.

ومع ذلك، يجب الحذر من الإفراط في الثقة، خاصة أن سبعا من آخر 13 مباراة للأرجنتين في الأدوار الإقصائية للمونديال امتدت إلى الوقت الإضافي، علما أنه لا يوجد أي منتخب خاض أوقاتا إضافية أكثر من الأرجنتين في تاريخ البطولة (11 مرة).

في المقابل، يُعد منتخب الرأس الأخضر أبرز مفاجآت البطولة حتى الآن، فحفاظه على السجل خاليا من الهزائم في مجموعة ضمت إسبانيا والأوروغواي والسعودية كان إنجازا لم يكن متوقعا (3 تعادلات).

أصبح أول منتخب يتأهل من دور المجموعات من دون تحقيق أي فوز منذ تشيلي عام 1998، كما أنه أول منتخب يشارك للمرة الأولى يبلغ الأدوار الإقصائية منذ سلوفاكيا في 2010، وأول منتخب إفريقي يحقق ذلك منذ غانا في 2006.

قمة كولومبيا وغانا

وفي كنساس سيتي تلتقي كولومبيا التي تصدرت المجموعة الحادية عشرة أمام البرتغال، مع غانا التي صمدت امام الانكليز (0–0)، في قمة نارية.

وتأمل كولومبيا في بلوغ ثمن النهائي للمرة الرابعة بعد 1990 و2018 عندما خرجت من الدور ذاته و2014 عندما بلغت ربع النهائي، فيما ترصده غانا للمرة الثالثة بعد 2006 و2010 عندما بلغت ربع النهائي وخسرت أمام الاوروغواي.

وأشاد المدرب الأرجنتيني لكولومبيا نيستور لورنسو بلاعبيه عقب التعادل مع البرتغال (0–0) في الجولة الثالثة الأخيرة، وقال «شعرنا وكأننا نلعب في بارانكيا نتيجة اللعب ضد منافس كهذا وتقديم هذا المستوى أمام كل هذا الجمهور، وفي هذا الطقس الحار».

وأضاف «سنواصل مشوارنا الى ابعد دور».

صلاح يستعيد ابتسامته ويحمل أحلام المصريين

دالاس – (أ ف ب): يرقص محمد صلاح على أنغام الأغاني المصرية في غرف الملابس ويغنّي مع الجمهور في الشارع احتفالا بأول انتصار لمنتخب مصر في كأس العالم، ومن ثم التأهل إلى الأدوار الإقصائية، بعد أسابيع فقط من إغلاق أعظم فصوله مع ليفربول برحيل حزين عن أنفيلد.

يبحث قائد «الفراعنة» الذي خرج من مواجهة إيران الأخيرة بسبب إصابة طفيفة، عن إنجاز ثالث في مونديال 2026 لكرة القدم، بعدما قاد مصر إلى فوزها الأول في مشاركتها الرابعة، وتأهل غير مسبوق إلى الأدوار الإقصائية، حيث تبدو الفرصة سانحة لمواصلة المشوار بمواجهة أستراليا الجمعة في دالاس ضمن دور الـ32.

قال بعد الفوز على نيوزيلندا (1–3) في الجولة الثانية من الدور الأول «نبذل قصارى جهدنا في البطولة لإسعاد الشعب المصري، وأعتقد أنهم الآن سعداء وفخورون».

أضاف «الشيء الوحيد الذي أستطيع أن أعدهم به هو أننا سنبذل كل ما في وسعنا، وسنركض، وسنقدم أفضل ما لدينا».

في الحقيقة، لا يتحدث صلاح (34 عاما) كثيرا في العادة، لكنه قال الكثير منذ انتصاف الموسم الماضي.

لم يظهر في أي مؤتمر صحفي في الولايات المتحدة، لكنه أجاب على أسئلة الصحفيين في المنطقة المختلطة بعد المباراة الثانية.

قال «الشيء الوحيد الذي أود قوله، هو إننا قدمنا كل ما لدينا وحققنا شيئا أعتقد أنه من الصعب جدا أن يتكرر في التاريخ».

تابع «لم يحالفنا الحظ للفوز بكأس الأمم الإفريقية مع هذا الجيل، لكننا بلغنا النهائي مرتين (2017 و2021). اليوم حالفنا الحظ وحققنا الفوز».

○ محمد صلاح

أمام أستراليا، يحمل صلاح أحلام 120 مليون شخص بمواصلة مشوار استثنائي، أملا بفوز إذا تحقق، سيعبّد الطريق ربما لمواجهة الأرجنتين بقيادة ليونيل ميسي في ربع النهائي.

ميسي يعود إلى قيادة الأرجنتين في ميامي

ميامي – (أ ف ب): قلة من الناس كانت تتخيل أنه بعد ثلاث سنوات من انتقاله إلى ميامي، سيقود ليونيل ميسي مسيرة الأرجنتين للدفاع عن لقبها، ويحطم الأرقام القياسية في مشاركته السادسة في كأس العالم.

ويعود اللاعب البالغ 39 عاما إلى فلوريدا التي بات يعتبرها موطنا له، لخوض مواجهة في دور الـ32 أمام مفاجأة البطولة الرأس الأخضر الجمعة، بعدما سجل ستة أهداف في دور المجموعات.

وبذلك أصبح ميسي الهداف التاريخي لنهائيات كأس العالم برصيد 19 هدفا، كما يملك سلسلة تهديفية قياسية تمتد لسبع مباريات متتالية في البطولة.

وكان كثيرون يعتقدون أن الفائز بالكرة الذهبية ثماني مرات يتجه نحو اعتزال دولي عندما غادر الكرة الأوروبية إلى الدوري الأمريكي لكرة القدم، بعد أن وضع حدا لانتظاره الطويل للتتويج بكأس العالم في قطر أواخر عام 2022.

لكن ميسي خالف التوقعات، سواء من خلال تأثيره في كرة القدم بالولايات المتحدة، أو قدرته على مواصلة حسم المباريات على المستوى الدولي.

ولم يكن إنتر ميامي، المملوك جزئيا للإنكليزي ديفيد بيكهام والذي تأسس عام 2018، قد أحرز أي لقب قبل وصوله.

وجعل وصول ميسي، أحد أحدث أندية الدوري الأمريكي، وجهة مفضلة لنجوم أوروبا.

وبمساعدة زميليه السابقين في برشلونة سيرجيو بوسكيتس وجوردي ألبا، قاد ميسي إنتر ميامي للفوز بكأس الدوريات، وهي بطولة إقصائية تجمع أندية من الدوري الأمريكي والمكسيكي والكندي، في موسمه الأول.

وفي العام الماضي، ذهب ميسي وميامي إلى أبعد من ذلك بإحراز أول لقب للدوري الأمريكي.

○ ميسي